أحدهما أنّ (قائما) لم تقع في مثل هذه إلاّ نكرة وخبر (كان) يجوز أن يكون معرفة .

والثاني أنّ الغرض من (كان) تعيين زمان الخبر فإذا حذفت لم يبق على زمانه دليل .

ومثل هذه المسألة أكثر شربي السويق ملتوتاً وأخطبُ ما يكون الأمير قائماً فأمّا قولُهم أخطبُ ما يكون الأمير يوُم الجمعة فيروى بالنصب على تقدير أخطب أكوان الأمير يومَ الجمعة ف (يوماً) ههنا خبر وفي الكلام مجاز وهو جعل الكون خاطباً ويُروى بالرفع على تقدير أخطب أيامِ كونِ الأمير ففيه على هذا حذف ومجاز .

ومن ذلك كلّ رجل وضيعته فالخبر فيه محذوف أي مقرونان أغنى عن الخبر كونُ الواو بمعنى (مع) والضيعة ههنا الحرفة .

وأمّا قولهم أنت أعلم وربّكُ فتقديره ربّكُ مكافئك أو مجازيك